

Distr.
GENERAL

A/48/98
8 March 1993
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/FRENCH

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ١١٢ من القائمة الأولية*
النهوض بالمرأة

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ١٩٩٣ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لتونس لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص اعلان صادر عن اللجنة الوطنية التونسية للمرأة والأسرة وذلك
بمناسبة الاحتفال في ٨ آذار/مارس باليوم الدولي للمرأة (انظر المرفق) .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة
في اطار البند ١١٢ من القائمة الأولية .

(توقيع) حمادي خويني
السفير
الممثل الدائم

. A/48/50 *

مرفق

اعلان صادر عن اللجنة الوطنية التونسية للمرأة
والأسرة في ٨ آذار/مارس ١٩٩٣

يحق لتونس اليوم أن تحتفل بكل فخر واعتزاز الى جانب الأمم المؤمنة بحقوق الانسان باليوم العالمي للمرأة الذي يجسد تمسك شعوب العالم بدعم كرامة المرأة وحريتها وضمن حقوقها الأساسية .

وتعتز تونس بأن حقوق المرأة أصبحت اليوم مكسبا وطنيا لا رجعة فيه ، وتجلى ذلك خاصة بعد التغيير المبارك للسابع من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ حيث تدعمت حقوق المرأة التونسية بمكاسب ثورية جديدة ايمانا من الرئيس زين العابدين بن علي بأن حقوق الانسان بُعد متلازم مع ثنائية الديمقراطية والتنمية . وهو التزام تعهدت به تونس لمواصلة الجهد في سبيل ارساء مجتمع مدني بعيد كل البعد عن أشكال التفرقة والتعسف والتطرف حريصة في ذلك على ضمان الحرية والمساواة والكرامة لكافة أفراد المجتمع في كنف السيادة الوطنية .

وقد كانت تونس من الدول السباقة الى تركيز سياستها على بناء مجتمع متكامل ومتوازن بين أفراداه وعلى سن قوانين وتشريعات البلاد على مبدأ المساواة بين الجنسين وضمن نفس الحظوظ لكل مواطن حتى يمارس حقوقه وواجباته بكل حرية وأمان .

واعتمادا على هذه المبادئ وانطلاقا من المثل السامية والحركات الاصلاحية المستنيرة الضاربة جذورها في حضارتنا العربية والاسلامية بادر المشرع التونسي منذ سنة ١٩٥٦ بإصدار مجلة الأحوال الشخصية التي جاءت لتقنين حقوق المرأة والأبناء والأسرة وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين أفراد العائلة وأعلن يوم ١٢ آب/أغسطس يوم اصدار المجلة عيدا وطنيا للمرأة ويوم عطلة رسمية خالصة الأجر وهو اجراء تنفرد به تونس تكريما للمرأة وتجديرا لمكاسبها .

كما كانت تونس في طليعة البلدان التي وقّعت على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة المصادق عليها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ التزاما منها بالعمل على تكريس المساواة بين المرأة والرجل في جميع الميادين وضمن استفادة الجنسين من مختلف أوجه التنمية .

وإن يوم الاحتفال بعيد المرأة العالمي لهو فرصة تفتنمها تونس لحث المجتمع الدولي على مناهضة المظالم وألوان التعسف التي تتعرض لها المرأة في بعض أنحاء العالم ، وإيجاد كل الوسائل الكفيلة بالتصدي

بكل حزم لويلات الحرب وكل أشكال التعسف والارهاب بما في ذلك التطرف الديني والتمييز والفقر ولاسيما ما تعانيه المرأة الفلسطينية والمرأة في البوسنة والهرسك والمرأة الصومالية .

كما أن تونس تناشد المجتمع الدولي وتدعوه الى التضامن والتآزر لوقف هذه المآسي وإرساء أسس سلم عالمية قائمة على احترام المواثيق والقوانين الدولية .
